فاعلية (Grasha Model) في اكساب المفاهيم العلمية عند تلامذة الصف الخامس الابتدائي

م.م. مرتضى سعيد صبحي اجنيح

المديرية العامة لتربية بابل

mailto:mortadasaeed76@gmail.com

الملخص:

تمثل الهدف بمعرفة فاعلية Grasha Model في اكساب المفاهيم العلمية عند التلامذة ، شمل البحث مجموعتين احدهما كانت تجريبية وكان عدد تلاميذها (٢٠) تلميذ وتلميذة، والاخرى ضابطة واحتوت على (٢٠) تلميذ وتلميذة، تم اختيار المنهج التجريبي لاجراء البحث والذي كان يحتوي على متغيرين احدهما مستقل (Grasha Model)، والاخر تابع (اكساب المفاهيم العلميه)، وبعد تطبيق اداة البحث على المجموعتين تبين تفوق المجموعة التجريبيه على المجموعه الضابطه.

الكلمات المفتاحية: (Grasha Model ، اكتساب المفاهيم العلمية، الصف الخامس الابتدائي، العلوم)

The effectiveness of (Grasha Model) in imparting scientific concepts to fifth-grade primary school students

Asst.Lect.Mortada Saeed Subhi Ajinih

General Directorate of Education, Babylon

mailto:mortadasaeed76@gmail.com

Abstract:

The goal was to know the effectiveness of Grasha Model in acquiring scientific concepts when students, the research included two groups, one of which was experimental and the number of students was (20) pupils and schoolgirls, and the other was a control and contained (20) pupils and schoolgirls, the experimental approach was chosen to conduct the research, which contained two variables, one independent (Grasha Model), and the other continued (acquisition of scientific concepts), and after applying the research tool to the two groups, it was found that the experimental group excelled over the control group

Keywords: (Grasha model, acquisition of scientific concepts, fifth grade of primary school, science)

الفصل الاول

التعريف بالبحث

اولاً: مشكلة البحث:

تواجه مادة العلوم العديد من المشاكل لأنها تتسم بالاتساع، حيث أشارت نتائج دراسة كل من (الحسن، ٢٠٢٢) و (الركابي، ٢٠٢٣)، الى وجود ضعف في اكتساب المفاهيم العلمية في المرحلة الابتدائية عندما يدرس التلامذة بالطريقة التقليدية مقارنة بالأساليب الحديثة.

ويلاحظ الباحث أن هناك مشكلة غير منظورة تتعلق بماهية وبتدريس مادة العلوم بالذات، كون أن هذه المادة الدراسية تحسب من المواد لها ما لها من القواعد والآليات العلمية مما يجعل التلميذ يتحير في كيفية التعاطي معها، لذا يجب بلورة مواقف تعليمية تعتمد تدريس مفاهيم العلوم وفق نماذج تدريسية رصينة تساعد التلميذ بالاستجابة للبنية المعرفية الموجودة في الكتاب المدرسي، وتساعد المعلم في تحقيق أهداف المادة الدراسية وايصالها بأحسن الطرائق إلى التلامذة.

من كل ما تقدم ارتأى الباحث أن يجرب نماذج تعليمية جديدة وملاحظة مدى تأثيرها على التلاميذ، وبناء عليه تتمثل المشكلة بالإجابة على التساؤل الاتي :

ما فاعلية Grasha Model في اكساب المفاهيم العلميه عند تلامذة الخامس ابتدائي؟

ثانيا: الاهمية :

تسود الأحداث المتلاحقة عالمنا المعاصر مما أفرز تغيرات وتطورات علمية وتكنولوجية في كافة العلوم وتطبيقاتها، وبما أن العلم تدخل في أبسط أمور الحياة لهذا فأن الدول اصبحت تتسابق للتفوق في كل المجالات من خلال تطوير كل أنواع العلوم وما يلحق بها من تطبيقات (الفتلاوي ومجد، ٢٠٢٢: ٧٥).

ولا يخفى على أحد أن من أهم السبل وأفضلها لإعداد أجيال تنهض في بلدنا العراق وتكون منسجمة مع سرعة تطور العلم وتغيراته هي التربية إذ تهدف إلى مساعدة التلامذة على اكتساب الخبرات بكل المجالات وتحقيق تقدم في النمو الشامل لدى الفرد في مجمل النواحي العقلية والنفسية والاجتماعية، والتي تجعل منهم أناساً صالحين ونافعين في مجتمعاتهم يحققون التقدم لمجتمعهم وبيئتهم (ربيع ومحمد، ٢٠٢١: ٨٦).

ويعد المنهج الوسيلة الفاعلة للمدرسة لتزويد التلميذ بالمفاهيم والحقائق والخبرات والأنشطة التي تتناسب مع قدراتهِ واستعداداتهِ لإنماء شخصيتهِ وللكشف عن ذاتهِ وربط المعرفة بالعمل من واقع الحياة، كما يمثل التراكم المعرفي تحدياً كبير للنظام المدرسي ووسيلته المناهج ومنها منهج العلوم لكونها تتناول العلاقة المستمرة بين الإنسان وبيئته الطبيعية، وعليه لا يوجد منهج دراسي ثابت فمن الضروري أن يوضع التلميذ باستمرار أمام ما يستجد من العلوم (الجبوري واخرون، ٢٠٢١: ٢٢).

وتهدف مادة العلوم إلى تنمية عادات العقل نحو التفكير السليم كما تعمل على مساعدة التلامذة على الإبداع والابتكار والقدرة على التساؤل العلمي وحل التساؤلات والمشكلات بأسلوب علمي أيضاً (عبد الامير، ٢٠٢٠: ٥٤).

كما يرى الباحث ان للنماذج اهمية كبيرة في التدريس حيث اشار (زاير وداخل، ٢٠١٨)، ان من النماذج الحديثة التي تناولت موضوع التعلم والتعليم هو أنموذج(Grasha) ، إذ يركز هذا الانموذج بشكل كبير على تفاعل التلامذة فيما بينهم وتفاعلهم مع المعلمين ومع التعلم بشكل عام، وقد قدم (Grasha) في بداية فكرته على إعداد الأنموذج التدريسي بإعداد استبانة خاصة بأساليب التدريس وزعها على المعلمين، وهي تقيس مدى تطابق أساليب تعليمهم مع أساليب تعلم التلامذة وذلك لكي يتمكن المعلم من أن يكون أكثر تكيفاً وتنويعاً وإبداعاً من أجل تلبية احتياجات التلامذة من المعرفة، إذ

حدد ستة أساليب من أساليب التعلم وركز على اتجاهات التلامذة نحو التعلم وأنشطة الفصل ونشاط المعلمين والأقران (زاير وداخل، ٢٠١٨: ٢١).

ويعتمد Grasha Model بشكل كبير على استجابات واتجاهات التلامذة نحو الأنشطة الصفية الفعلية أكثر من أساليب تقييم الأمور الشخصية أو المعرفية إذ تشير أكثر الدراسات والأدبيات إلى أن تعلم التلامذة الناجح والفعال يجب ان يرتبط بما يتناسب مع أساليب تعلم التلامذة للحصول على تعلم ناجح (ساجد،٢٠٢١: ٩١) ، وعليه تتضح اهمية البحث بالاتي :

١. اهمية المراحل الابتدائية بشكل عام لأنها تمثل الاستعداد للمرحلة الثانوية.
٢. أهمية تدريس المفاهيم العلميه كونها تؤدي إلى تنظيم المادة التعليمية.
٣. أهمية أنموذج Grasha لاعتقاد الباحث انه يواكب الحداثة في التعليم
٤. أن موضوع البحث الحالي لم تتطرق إليه أي دراسة اكاديمية محلية .

ثالثاً: الفرضية :

صاغ الباحث الفرضية التالية: (ليس هنالك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الذين سوف يدرسون حسب Grasha Model وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة الذين سوف يدرسون بالطريقة الاعتيادية في اختبار اكساب المفاهيم العلميه).

رابعاً: الحدود البحثية:

١. **حدود مكانية:** مديرية العامة لتربية بابل/الكفل.
٢. **حدود زمانية:** الفصل الأول من العام (٢٠٢٣ – ٢٠٢٤).
٣. **حدود بشرية:** تلامذة الخامس الابتدائي.
٤. **حدود معرفية:** الوحدة الاولى والثانية والثالثة من كتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي.

خامساً: تحديد المصطلحات:

١. **الأثر: عرفه (شحاته وزينب، ٢٠٠٣) بأنَّه** "هو محصلة تغير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعليم المقصود" (شحاتة و زينب، ٢٠٠٣: ٢٠) .

يعرفه الباحث : هو تغير يحدثه المتغير المستقل على عينة البحث ويمكن قياسه بدرجات المتغير التابع بعد انتهاء التجربه.

٢. **Grasha Model :عرفه (شاكر، ٢٠١٩) بأنه** مجموعة خطوات يتبعها الطالب خلال الدرس ويعد من اكثر النماذج الملائمة للطالب بسبب جمعه بين وسيلة الادراك ووسيلة المعالجة للمادة الدراسية بحيث يشكل نمط تعلم متوازن (شاكر، ٢٠١٩: ٧١).

يعرفه الباحث: عدد من الخطوات المعدة سابقا تبدا من عرض مفصل للمادة واكتشافها وتلخيصها وتنتهي بالاستيعاب بالأمثلة والشواهد وتؤدي الى اكساب المفاهيم العلمية لدى الطلبة.

٣. **اكساب المفاهيم العلمية :عرفها (عبد الله، ٢٠١٤) بانها** "عملية تتطلب في النهاية القيام بالتصنيف والتصنيف عملية تتضمن التعميم والتمييز (عبد الله، ٢٠١٤ : ١٨).

يعرفها الباحث اجرائيا: قدرة تلاميذ عينة البحث على تعريف وتمييز وتعميم المفاهيم التي تتضمنها مادة العلوم الخاصة بتجربة البحث، وتقاس هذه القدرة بمجموع الدرجات التي يحصلوا عليها التلاميذ في اختبار الاكتساب المعد لأغراض البحث الحالي.

الفصل الثاني

إطار نظري ودراسات سابقة

أولاً: النظرية البنائية:

ظهرت النظرية البنائية على الساحة التربوية وشاعت منذ أكثر من عشرين عاماً. وأما بدايتها فشأنها شأن الكثير من النظريات الأخرى، فقد بدأت كنظرية فلسفية من آراء بعض الفلاسفة القدماء عن العلم والمعرفة إذ ظهرت في كتابات عدد من الفلاسفة أمثال سقراط (٣٢٠- ٤٧٠ ق. م) وعلى الرغم

من قدم تاريخ النظرية البنائية إلا أنها تعد أحدث ما عرف من النظريات في التدريس (Adnan, 2023: 65).

ثانياً: Grasha Model

عملية التعلم عند Grasha

يرى Grasha أن التعلم هو عملية منتجة، يجب ان تكون قابلة للتكيف والتركز في مستقبل التلميذ، كما يؤكد على ان تتسم بالشمولية، لتؤثر على جميع المهارات الفردية المعرفية، العاطفية، الاجتماعية، والأخلاقية للتلميذ ويمكن ملاحظة المنتج كتغيير دائم موثوق به في السلوك أو السلوك المحتمل، وأشار Grasha عندما يتم العثور على نتائج إيجابية تشير بشكل عام إلى أنه يمكن تحسين تعلم التلامذة من خلال تخصيص طريقة تقوم على تنوع التدريس (Wail, 2022: 33)

ويذكر" .(King: 2019) ان وجود أساليب مختلفة لأنموذج Grasha يجعل التلميذ نشط ويسهل ايصال المادة الدراسية بطريقة مبسطة وفق فهمه الخاص، وهناك مجموعة كبيرة من الأدبيات التي تشير إلى أن استخدام أساليب مختلفة للتعلم يجعل التلامذة يتعلمون فيها بشكل أكثر فاعلية" ويوضح كيف يمكن أن تلعب الاختلافات الثقافية دورًا في أساليب التعلم وأن هناك عدم تطابق بين أسلوب التدريس للمعلم ونمط التعلم للتلميذ(King: 2019: 65).

الاساليب التعليميه في Grasha Model

١. **التنافس:** حيث ان التلامذة الذين يتعلمون المواد من أجل أداء أفضل من الآخرين في الفصل، يشعرون أنهم يجب أن يتنافسوا مع طلبة آخرين في دورة دراسية للحصول على المكافآت المقدمة.

صفات التلميذ المتنافس:

أ. يدرس لكي يؤدي أفضل من أقرانه.

ب. يتسابق من أجل نيل رضا وتقدير المعلم ومكافأته.

ج. يطرح الكثير من الأسئلة على المعلم.

د. ينتقد زملاءه ويحاول أن يضيف إلى استجاباتهم.

هـ. لا يفضل طرق التدريس المتمركزة حول المعلم.

و. حجرة الدراسة بالنسبة له موقف كسب أو خسارة.

ز. يعشق القيادة والرئاسة (Al-Raisa, 2020: 69)

٢. **متعاون:** حيث يتعلم التلامذة بطرق تعاونية حيث يشعرون أنهم يستطيعون التعلم من خلال تبادل الأفكار والمواهب، ويتعاونون مع المعلمين والأقران ويحب العمل مع الآخرين.

صفات التلميذ المتعاون

أ. يتعلم أفضل من خلال مشاركة أقرانه وتبادل الأفكار معهم.

ب. حجرة الدراسة بالنسبة له مكان للتفاعل الاجتماعي.

ج. يفضل المشروعات الجماعية.

د. يتعاون مع المعلم وأقرانه (Fakher ram, 2022: 32) .

٣. **الانطوائي:** رغم قلة وجود هذه النمط مقارنة بالنمطين الاخرين، لكن يوجد بعض التلاميذ داخل حجرة الصف يميلون إلى هذا النمط، إذ يكون التلميذ غير متحمساً لتعلم المحتوى مع زملائه او التعاون والتنافس بينهم، بل يعتمد على نفسه وعلى قدراته في الدرجة الأوّلى وعلى الامتحان، دون المشاركه والانخراط بالأنشطه والفعاليات، وإنهم يكونون غير مهتمين ويغمرهم ما يحدث في الصف.

صفات المتعلم الانطوائي:

أ. لا يشارك مع أقرانه أو المعلم في أي أنشطة.

ب. ينزوي بعيداً عند بدء النشاط.

ج. لا يحب المعلمين المتحمسين.

د. يظهر فضول محدود للغاية.

هـ. يسعى لتعلم ما هو مطلوب منه بالكاد.

و. يرى المعلم والأقران كهياكل يمكن الاعتماد عليها.

ز. يرحب بطرق التدريس المتمركزة حول المعلم.

(Kaplan &kies. 2010: 28-30) (خطابية، ٢٠٠٨: ٣٩-٤٠)

المحور الثاني: دراسات سابقة

يتناول الباحث في هذا المحور استعراضاً لعدد من دراسات المتغير التابع للبحث الحالي لعدم توافر أي دراسة عربية او اجنبية تتناول المتغير المستقل :

١-دراسة (التميمي، ٢٠٢١)

أجريت هذه الدراسة داخل العراق في الجامعة المستنصرية/كلية التربية، وتهدف إلى إعداد حقيبة تعليمية وفق أُسس التصميم التعليمي للتعلم الذاتي، وقياس أثرها في اكتساب المفاهيم العلمية واستبقائها لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، ضم البحث مجموعتين احدهما درست باستعمال الحقيبة التعليمية، والأخرى درست باستخدام طريقة تقليدية، تكونت العينه من (٥٦) طالب بواقع (٢٩) طالب لمجموعة الضبط، و(٢٧) طالب لمجموعة التجريب، قام الباحث بتصميم حقيبة تعليمية وفق خطوات محددة، و اعد اختباراً لاكتساب المفاهيم العلمية تألف من (٦٠) فقرة اختبارية توزعت على ثلاثة أنواع بواقع (٢٠) فقرة لكل نوع هي، الاختيار من متعدد، والتكميل، والصواب والخطأ، وبعد تطبيق التجربة تبين تفوق مجموعة التجريب على مجموعة الضبط في اكتساب المفاهيم العلمية واستبقائها (التميمي، ٢٠٢١: ت – ث).

٢-دراسة (اللبان، ٢٠٢٢)

كان الهدف من الدراسة معرفة فاعلية استراتيجية دوائر المفهوم في اكتساب المفاهيم العلمية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي، تكونت العينة من (٦٢) طالبة موزعة بالتساوي بين مجموعة التجريبية والضابطة بالتساوي اي (٣١) طالبة لكل مجموعة، وتمت مكافأة مجموعتي البحث في بعض المتغيرات وكما حددت المادة العلمية بالوحدات الثلاثة الأخيرة من كتاب العلوم الطبيعية المقرر للصف الخامس الابتدائي ،وحدد الأغراض السلوكية في المجال المعرفي وبلغ عددها (١٧٧) غرضاً سلوكياً، وبعد الانتهاء من تطبيق التجربة اظهرت نتائج الدراسة تفوق تلميذات المجموعة التجريبية، على تلميذات المجموعة الضابطة (اللبان، ٢٠٢٢: ح – ذ).

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

اولاً: منهج البحث: اتبع الباحث المنهج التجريبي لتحقيق هدف بحثه .

ثانيا : التصميم التجريبي: تم اعتماد تصميم تجريبي ذا ضبط جزئي لمجموعتين إحداهما: تجريبية، والأخرى ضابطة، لمناسبته أهداف البحث

ثالثا:مجتمع البحث: مركز بابل والمدارس التابعه له للعام الدراسي (٢٠٢٣/٢٠٢٤)م.

رابعا: عينة البحث:

١. **عينة المدارس:** اختار الباحث (مدرسة ظلال النخيل الابتدائية المختلطة) بطريقة قصدية لأجراء بحثه فيها للأسباب الاتية:

- لأن التصميم التجريبي هو ذو ضبط جزئي.
- ابداء رغبة إدارة المدرسة واستعدادها للتعاون مع الباحث في تطبيق التجربة.

- احتواء المدرسة على الظروف المناسبة كافة لأجراء التجربة.

٢. **عينة التلاميذ:** كانت المدرسة تضم شعبتين، بمجموع (٤٢) تلميذ وتلميذة وبواقع (٢٠) تلميذ وتلميذة في شعبة (أ) و(٢٢) تلميذ وتلميذة في شعبة (ب)، اختار الباحث شعبة (أ) لتكون مجموعة تجريبة ، ومثلت شعبة(ب) المجموعة الضابطه، وتم استبعاد التلامذة الراسبين البالغ عددهم (٢) كونهم يمتلكون خبرة في المادة الدراسية، وبذلك يؤثرون على نتائج البحث.

خامسا: التكافؤات: كافئ الباحث بين المجموعتين ببعض المتغيرات وكما في جدول (١):

جدول (١): نتائج التكافؤ في بعض المتغيّرات

المتغير	المجموعة	العدد	متوسط حسابي	انحراف معياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
العمر الزمني	التجريبية	٢٠	١٣٥.٢٤٧	٤.٣٥٧	٣٨	٠.٦٢٧	٢.٠٠٠	غير دال
	الضابطة	٢٠	١٣٤.٩٨٥	٥.١٩٤				
العام الماضي	التجريبية	٢٠	٨.٢٠١	١.١٩٠		٠.٣٧٠		
	الضابطة	٢٠	٨.٠٩١	١.٢٥٤				
اختبار رافن	التجريبية	٢٠	١٩.٣٩٧	٢.٤٢٥		٠.٩٤١		
	الضابطة	٢٠	١٩.٠٠٧	٢.٩٤٣				
المعلومات السابقة	التجريبية	٢٠	١٤.٣٦٩	٢.٦٨٤		٠.٥١٥		
	الضابطة	٢٠	١٣.٩٦٤	٣.٠٩٥				

سادسا: ضبط المتغيرات غير التجريبية: حاول الباحث قدر الإمكان تفادي أثر بعض العوامل الدخيلة في سير التجربة، ومن ثم في نتائجها مثل : اختيار العينة، العمليات المتعلقة بالنمو، الاندثار التجريبي، الحوادث المصاحبة، المادة الدراسية، تدريس المادة إذ درست المجموعتين على وفق الحصص المقررة لمادة العلوم من قبل ادارة المدرسة وبواقع اربع حصص للشعبة الواحدة في الاسبوع الواحد(كان الدوام في الفترة الصباحية فقط كون المدرسة اصبحت منفردة)،وحسب جدول (٢):

جدول (٢): الدروس الأسبوعية

اليوم	المجموعة	الوقت	الموعد
الأحد	الضابطة	٨:١٠ – ٨:٥٥	صباحا
	التجريبية	٩:٠٠ – ٩:٤٥	

الثلاثاء	التجريبية	٨:١٠ – ٨:٥٥	صباحا
	الضابطة	٩:٠٠ – ٩:٤٥	
الاربعاء	التجريبية	٨:١٠ – ٨:٥٥	صباحا
	الضابطة	٩:٠٠ – ٩:٤٥	
الخميس	الضابطة	٨:١٠ – ٨:٥٥	صباحا
	التجريبية	٩:٠٠ – ٩:٤٥	

سابعا: مستلزمات البحث وتشمل:

١. **تحديد المادة العلمية:** حدد الباحث المادة العلمية بالوحدات الثلاث الاولى من كتاب العلوم لصف الخامس ابتدائي،ط١،٢٠١٩،تأليف محمد قاسم واخرون.

٢. **تحديد المفاهيم العلمية:** حدد الباحث المفاهيم العلمية ب (٢٠) مفهوم.

٣. **صياغة الأهداف السلوكية:** صاغ الباحث (١٢٠) هدفا، وجدول (٥) يبين ذلك:

جدول (٣): عدد الاهداف السلوكية في المستويات الثلاث الاولى لتصنيف Bloom

ت	الوحدة	الفصل	تذكر	فهم	تطبيق	مجموع
١	الاولى	الفصل الاول	٩	٨	٤	٢١
٢		الفصل الثاني	٨	٧	٤	١٩
٣	الثانية	الفصل الثالث	٩	٨	٣	٢٠
٤		الفصل الرابع	٧	٦	٥	١٨
٥	الثالثة	الفصل الخامس	١٠	٩	٤	٢٣
٦		الفصل السادس	٨	٧	٤	١٩
المجموع			٥١	٤٥	٢٤	١٢٠

ثامنا: أداة البحث: للتعرف على فاعلية Grasha Model في اكساب المفاهيم العلمية ، قام الباحث ببناء أداة قياس هي (اختبار اكتساب المفاهيم العلمية) .

تاسعا: الوسائل الاحصائية: استعمل الباحث الحقيبة الإحصائية برنامج SPSS للتحليل الإحصائي، لاستخراج بيانات البحث.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي تم التوصل إليها من قبل الباحث وفقاً للفرضية التي وضعها:

اولاً: عرض النتائج:

للتحقق من مدى صحة الفرضية التي صاغها الباحث تم استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين للتأكد من دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة واظهرت النتائج ان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية التي درست ب (Grasha Model) بلغ (٤٦.٦٣) وتباينها (٣٧.٩٤) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة والتي درست (بالطريقة الاعتيادية) (٤١.٢٢) وتباينها (٥٠.٤١) وهذا يدل على وجود مؤشرات لفروق المتوسط الحسابي والتباين لدرجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في اختبار اكتساب المفاهيم العلمية الذي تم اجراؤه في نهاية التجربة وبعد المعالجة الإحصائية تبين ان (t-test) المحسوبة اكبر من الجدولية وبذلك لا تقبل الفرضية المصاغة لأن المجموعة التجريبية ظهرت متفوقة على المجموعة الضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم العلمية.

معرفة حجم الأثر: لغرض قياس حجم التأثير الذي يعكس تأثير المتغير المستقل Grasha Model عمد الباحث إلى حساب حجم الأثر وباستعمال معادلة كوهين الخاصة بحساب الحجم ، فبلغ (٠.٨٢٧) لاكتساب المفاهيم العلمية، وان القيمة الفعلية لحجم الأثر (كبير).

ثانياً: تفسير النتيجة:

١. طبيعة عرض المادة العلمية بحسب Grasha Model بصورة متسلسلة ومترابطة بحسب خطواتها اسهم في إنماء قدرات التلامذة على تنظيم المادة وتحصيلها بشكل افضل من الطريقة الاعتيادية في التدريس.

٢. ان مشاركة التلامذة جميعهم داخل غرفة الصف والأجوبة المطروحة حول الأسئلة زاد من نشاطهم وهذا بالتالي يزيد من رغبتهم التعليمية.

ثالثا: الاستنتاجات:

١. إن Grasha Model كان له اثر واضح في رفع المستوى عند الطلبة في اكتساب المفاهيم العلمية، أكثر من الطرق التقليدية .

٢. من خلال Grasha Model ، لم يعد المعلم ملقن فقط بل اصبح يحتل موقعاً آخر فهو المرشد والموجه والمشخص والقائد لحاجات التلامذة الفردية.

رابعا: التوصيات:

١. التأكيد على استعمال Grasha Model في تدريس المواد العلمية في المرحلة الابتدائية لما له من اهمية في رفع المستوى العلمي للتلميذ.

٢. ضرورة التركيز على المفاهيم العلمية وتضمينها للمناهج، والتقليل من المعلومات المجزأة وغير المرتبطة بالمفاهيم العلمية.

خامساً: المقترحات:

استكمالاً لهذه البحث يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية:

١. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في متغيرات أُخر مثل: (الميول، الوعي، الاتجاه، التفكير... الخ).
٢. إجراء دراسة للمقارنة بين Grasha Model ونماذج تدريسية أُخر.

المصادر:

اولاً: المصادر العربية:

١. التميمي، سلطان دافع (٢٠٢١): إعداد حقيبة تعليمية وفق أُسس التصميم التعليمي للتعلم الذاتي، وقياس أثرها في اكتساب المفاهيم العلمية واستبقائها لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الاساسية، بغداد، العراق. **رسالة ماجستير غير منشورة**

٢. الجبوري، معد صالح فياض وآخرون (2021): **بوصلة المفاهيم الحديثة في طرائق التدريس**، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

٣. الحسن، بتول سرحان (٢٠٢٢): مدى اكتساب المفاهيم العلمية لدى تلامذة المرحلة الابتدائية في مادة العلوم، **مجلة نسق**، العدد ٢، المجلد١، بغداد، العراق.

٤. خطابية، سعاد جابر (٢٠٠٨): **علم النفس الشخصي**، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

٥. ربيع، احمد محمد ومحمد محمود الفاضل (٢٠٢١): **التربية العملية اهميتها في برامج إعداد المعلمين**، ط١، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

٦. الركابي، سميرة سالم (٢٠٢٣): انخفاض المفاهيم العلمية لدى تلامذة المرحلة الابتدائية في مادة العلوم من وجهة نظر معلميهم، **مجلة الابداع التربوي**، العدد ٢، المجلد١، العمارة، العراق.

٧. زاير، سعد علي وسماء تركي داخل (٢٠١٨): **اتجاهات حديثة في التعليم**، ط ١، دار المرتضى للطباعة والنشر والتوزيع، بغداد، العراق.

٨. ساجد، هميم زكريا (٢٠٢١): **نماذج حديثة في التدريس**، ط١، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

٩. شاكر، صدام كريم (٢٠١٩): **العلمية والتربوية**، ط١، دار الفلاح للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.

١٠. شحاته، حسن وزينب النجار (٢٠٠٣) : **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة .

١١. عبد الله، محمد معتصم شعبان (٢٠١٤): **اثر توظيف نموذج ميرل واتسون في تنمية المفاهيم العلمية وعمليات العلم في العلوم لدى طلاب الصف الرابع الاساسي**، رسالة ماجستير ،كلية التربية، الجامعة الاسلامية بغزة ، فلسطين .

١٢. عبد الأمير، عاطف (٢٠٢٠): **التعلم النشط والإبداع**، ط١، دار الايام للنشر والتوزيع ،عمان، الأردن.

١٣. الفتلاوي، احمد حمزة ومجد ممتاز البراك (٢٠٢٢): **سيكولوجية علم النفس وطرائق التدريس**، مؤسسة الصادق للنشر والتوزيع، بابل، العراق.

١٤. اللبان، عارف سلام (٢٠٢٢): فاعلية استراتيجية دوائر المفهوم في اكتساب المفاهيم العلمية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي، جامعة بابل، كلية التربية الاساسية، بغداد، العراق. **رسالة ماجستير غير منشورة**

ثانياً: المصادر الاجنبية:

15. Adnan, Kremsiz (2023): **Educational Theories in Psychological Sciences**, Educational Thought, Cesar, Malkiz.
16. Al-Raisa, Bayamon (202٠): **Modern Models in Teaching**, Dar Shasei, for Publishing and Distribution, Goal.
17. Fakher ram, Sharad (202٢): **Characteristics of the Garasha Model**, Al-Alawi Library, Bagbag, Barmzo.
18. Kaplana. f. j & kies. d.e (2010) **teaching and styles:which came farest**.journal of insteructional. (22)
19. King, Saduses (2019): **The Grasha Model, Science and Education**, Blackiser.
20. Wail, Al-Douro (2022**): Models of Teaching and Learning**, 1st edition, Dar Al-Baath Publishing and Distribution, Saeed.